



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/33/85
S/12655

19 April 1978

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من القائمة المؤقتة *
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان / ابريل ١٩٧٨ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، والحاقا برسالتي المؤرخة في ١٨ نيسان / ابريل ١٩٧٨ (A/33/84-S/12653) ، أتشرف بأن أوجه انتباه سعادتك وانتباه أعضاء مجلس الأمن الى عمل آخر خطير وعدواني قامت به تركيا ضد جمهورية قبرص .

ففي هذا الصباح ، قامت طائرات هربية تركية تحلق على ارتفاع منخفض بانتهاك الفضاء الجوي لقبرص . وقد أفادت مصادر الأمم المتحدة بأن هذه الانتهاكات شملت طائرتين مقاتلتين قاتما بالمرور سبع مرات في المنطقة الواقعة غربي نيقوسيا في الساعة ٩ / ٠٠ ، ثم في الساعة ٩ / ٢٨ في المنطقة الواقعة شمالي يرولاكوس .

وهذه الأنشطة العسكرية التركية في هذا الوقت الحرج للغاية تتنافى وقرارات مجلس الأمن وتعد انتهاكا صارخا لتلك القرارات التي تحتل على التزام " أقصى قدر من ضبط النفس " وتدعو الأطراف الى " الامتناع عن اتخاذ أى اجراء من جانب واحد أو غيره من الاجراءات التي يحتمل أن تؤثر تأثيرا ضارا في فرص المفاوضات الرامية الى ايجاد حل عادل وسلمي لمشكلة قبرص " .

ولقد جاءت الأعمال العدوانية السالفة الذكر مباشرة في أعقاب الاعلان المتفطرس والاستفزازي الصادر من السيد اجفيت ، رئيس الوزراء ، ومؤداه أن ٢٨ ٠٠٠ جندي من قوات الاحتلال التركية سيواصلون البقاء في اقليم الجمهورية . فضلا عن ذلك ، تأتي هذه الأعمال في أعقاب التهديد الذي أدلى به في اليوم السابق السيد صويصال ، المستشار الدستوري التركي ، ومفاده أن " أمورا مؤسفة يمكن أن تحدث في المستقبل القريب اذا لم يقبل بالمقترحات التركية واذ لم تستأنف المحادثات بين الطائفتين " A/33/84 - S/12653 .

ان الصلة الوثيقة بين هذه الأحداث الثلاثة المستقلة تظهر بجلاء الدافع الكامن خلفها ، وهو فرض قبول الشروط التركية عن طريق التخويف والتهديدات بالقوة عشية وصول الأمين العام الى قبرص لاجراء مشاورات . ويشكل توقيت هذه الأنشطة والظروف التي جرت فيها ابتزازا للحكومة خلال المشاورات مع الأمين العام ، كما يشكل في الوقت نفسه افتقارا الى احترام شخص الأمين العام .

والواقع ان تركيا تتبع الآن بلا حياء دبلوماسية السفن الحربية - التي لا يمكن السماح بها في عصر الأمم المتحدة - سعيا لتحقيق اهدافها التوسعية ضد قبرص .

وأود باسم حكومتي ، أن احتج بشدة على الأنشطة العسكرية التركية غير المشروعة المذكورة أعلاه ، وأن أدین بقوة ما ترمي اليه هذه الأنشطة من أغراض شريرة مقوضة .

وأكون ممتنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) زينون روسيدس

السفير

والممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة